

الكبير الثقافي



تكريم الفائزين في مسابقة «من يقرأ أكثر» في طرطوس



تشجيعاً للمطالعة والقراءة لما لها من دور في توعية الأجيال ومنح ثقافة جديدة لهم، كرم محافظ طرطوس نزار موسى الفائزين الخمسة في مسابقة «من يقرأ أكثر» التي أقامتها لجنة تمكين اللغة العربية الفرعية بالتعاون مع مديرية الثقافة في طرطوس، في مبنى المحافظة. وأشار موسى إلى أهمية حب المطالعة والتمسك بلغته العربية. حضر حفل توزيع الجوائز مدير الثقافة في طرطوس، الهام سليمان، لافتت إلى أن هذه المسابقة ستعبد الألق إلى الكتاب وإلى أهمية المطالعة والقراءة، مشيرة إلى ضرورة أن تكون الألووية في المسابقات المقبلة للأطفال فهم مستقطب والثنائي، متمنياً المزيد من التقدم والنجاح للفائزين في المسابقة.

نائب رئيس المكتب التنفيذي في المحافظة ورئيس لجنة تمكين اللغة العربية الفرعية على حماد شدد على ضرورة الإهتمام باللغة العربية والتمسك بالثقافة والعلم، فالإم لا تتقدم إلا بهما، مشيراً إلى أن لجنة تمكين اللغة العربية الفرعية ستنظم أيضاً مسابقات للأطفال تشتمل على جيل واع وتعلمه حب المطالعة والتمسك بلغته العربية. مدير ثقافة طرطوس، الهام سليمان، لافتت إلى أن هذه المسابقة ستعبد الألق إلى الكتاب وإلى أهمية المطالعة والقراءة، مشيرة إلى ضرورة أن تكون الألووية في المسابقات المقبلة للأطفال فهم مستقطب سورية.

عضو لجنة تمكين اللغة العربية الفرعية ورئيس لجنة المسابقة محمد علي يونس أشار إلى أن هذه المسابقة موجهة لفئة الشباب إذ قدم أهداف إلى حضن الناس على المطالعة لأنها الغذاء الحقيقي للفكر، متمنياً أن تكون المسابقات المقبلة خيراً من هذه المسابقة رغم أنها تبشر بنتائج جيدة فالمسابقات يمكن حب المطالعة ودرجة التحصيل والتعبير عما قرأوه بأسلوب يعنى المستمع.

الدكتور ماهر حبيب، عضو لجنة تمكين اللغة العربية الفرعية وعضو لجنة المسابقة، أوضح أن هذه المسابقة موجهة لفئة الشباب إذ قدم كل مسابق نحو 15 عنواناً لكتب ذات مواضيع مختلفة ليشألوها عن مضمونها في المسابقة، داعياً إلى تعميم هذه المسابقة وجعلها دورية، إضافة إلى أهمية خلق أساليب لجذب الناس للقراءة والإهتمام باللغة العربية.

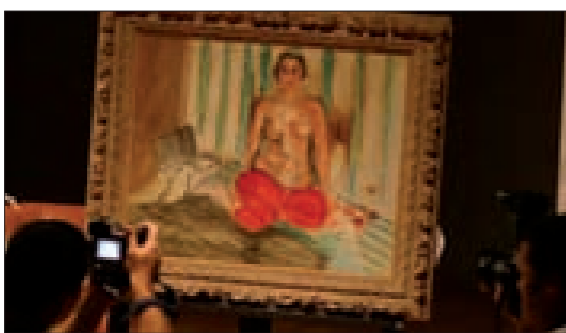
ما حسن، الفائزة بالمرتبة الأولى، اعتبر المسابقة مبادرة رائدة لتشجيع القراءة وتعزيز دور عشاقها من خلال تكريمهم والاحتفاء بهم كي لا تبقى موهبة كهذه هوائية شخصية بل تتحول إلى ثقافة في المجتمع إذ ترتقي بالإنسان والوطن.

موسكو تحتضن معرض «القرم لنا» الفوتوغرافي



افتتح في التاس من الجاري في موسكو معرض «القرم لنا» للصور الفوتوغرافية ويضم صوراً تاريخية فريدة تعود إلى عصور مختلفة، ويمكن أن يشاهد أهالي موسكو وضيوفاها معالم القرم بروعتها، إضافة إلى شخصيات بارزة زارت شبه الجزيرة للاستجمام والعمل. وثمة صور فوتوغرافية تعود إلى عصر ما قبل ثورة أكتوبر عام 1917 للكاتب الخالد تولستوي والإمبراطور نيقولاي الثاني. وثمة صور لرائد الفضاء الأول يوري غاغارين وهو يصطاد السمك في البحر الأسود، ولإبطال الفيلم الكوميدى «أسيرة القوقاز» يعضون وقت الفراغ في فترة ما بين الحربين. وآخر إلى صور فوتوغرافية تعود إلى فترة الحرب الوطنية العظمى (1941-1945) والدفاع البطولي عن قلعة سيفاستوبول في القرم. ويقول رئيس التحرير في قسم التصوير لوكالة «إيتار - تاس» الروسية يوري دياكونوف: «هذه الشروع تاريخي وإنساني وتعليمي في الوقت نفسه، إذ نبين القرم بصفته قبلة لجميع الخبيرين في روسيا». يستمر المعرض إلى 27 آب المقبل.

لوحة ماتيس «الجارية» تعود الى كراكاس



أعدت الولايات المتحدة لوحة «الجارية بالسروال الأحمر» للفنان الفرنسي الكبير هنري ماتيس، وكانت سرقت من متحف الفن المعاصر في كراكاس إلى فنزويلا. وأعلن وزير الثقافة الفنزويلي أن اللوحة ستعاد إلى مكانها في المتحف بعد الانتهاء من فحصها والتأكد من عدم تضررها نتيجة السرقة. وكان المتحف الفنزويلي اشترى هذه اللوحة التي رسمها هنري ماتيس عام 1925 من غاليري في مدينة نيويورك عام 1981 بمبلغ 480 ألف دولار، وتقدر قيمتها حالياً بين 10 و12 مليون دولار. يعتقد أن اللوحة سرقت عام 2002، إنما لم يكتشف الأمر إلا بعد مضي ثلاث سنوات، عندما تأكد أحد المهتمين باللوحات الفنية من أن اللوحة بيعت في السوق السوداء للوحات الفنية في مدينة ميامي الأميركية، وأن المعروضة في المتحف نسخة عن اللوحة الأصلية. تمكنت السلطات الأميركية من العثور على اللوحة الأصلية المسروقة عام 2012 وأبلغت سلطات فنزويلا بذلك، وبعد إجراء اللازم أعيدت إلى المتحف الذي سرقت منه.

«ثقافة المقاومة» كتاباً لحسين جمعة حول إعادة بناء الذات العربية والتركيز على الاختلاف بين السلام والاستسلام

فصول البحث الخمسة تعرض لأشكال الكفاح والنضال كافة من السلمية إلى المسلحة



دمشق - سلوى صالح

يقدم الدكتور حسين جمعة في كتابه «ثقافة المقاومة» تصحيحاً فكرياً ومنهجياً لفهم الناس المقاومة منذ جذورها وإلى وقتنا هذا، مستعرضاً أشكالها من الكفاح السلمي حتى الكفاح المسلح، مؤكداً على الفرق بين الإرهاب والمقاومة، ومبيها النزعة السلمية للمقاومة مع التركيز على الاختلاف بين السلام والاستسلام.

يتطرق جمعة بدءاً إلى فكرة الجهاد بين الآباء والأبناء مذ كانت غزواً حتى غدت كفاحاً تحريراً إنسانياً، في قراءة موضوعية لصور من التاريخ والأدب القديم، مشيراً إلى أن مصطلحات المقاومة والمقاومة والجهاد والكفاح والنكبة والانتفاضة من أكثر المصطلحات التي تعرضت للتغيير بين الناس، قديماً وحديثاً، وهي ركائز تمثل روح الأمة وتعبير عن قيمها الموروثة.

يوضح جمعة أن المفاهيم الثقافية للأمة العربية والإسلامية وقعت تحت ضغط التآثر والتأثير المتبادلين وأخذت تتهاوى أمام نظريات الأخر الغربي وقوته التقنية والإعلامية، وبخاصة ما يتعلق بالتححر الوطني ومقاومة العدو الطامع في البلاد والعباد. أما الثقافة العربية الإسلامية فقد اتبعت بمفهوم النزايح في القيم الأصلية والبدائي الثابتة لمصلحة فلسفة الثقافة الغربية.

يضيف أنه عندما شهد القانون الدولي تطوراً ملحوظاً في فهم دلالة المقاومة ومكوناتها السلبية والإيجابية القائمة على الفعل ورد الفعل، وجدنا عدداً من أصحاب الاستعلاء والسيطرة والهيمنة على الشعوب مستفيدين من ضعف

الدول وعدم قدرة قادتها على مواكبة التطورات الحاصلة في الكون، لذا شنت الحروب والاعتداءات بذرائع مختلفة لتحقيق تلك الغايات. ويرى إن المقاومة اللبنانية والمقاومة العراقية والانتفاضة الفلسطينية أدت إلى تحقيق وعي وخبرة وثقافة أضلت لثقافة المقاومة الحرة وللثقافة العربية الإسلامية المتسامحة التي أظهرت أنها ثقافة سلام ولم تكن يوماً ثقافة استسلام وخوف. يتطرق الكاتب في الفصل الثاني إلى المقاومة الفكر والجدوى في إطارها الفكري والاجتماعي وتطور الحياة ذاتها وفق منهج المنطق التاريخي الملازم لمبدأ التحليل البعيد عن التعبير الإنشائي مشيراً إلى وجود قواسم مشتركة في

سمير أمغار يرصد أحوال «الإخوان المسلمين» في أوروبا



كتب د. خالد عزب: ترصد دراسة «الإخوان المسلمون في أوروبا: دراسة تحليلية لتنظيم إسلامي» تحليلياً امتداد جماعة «الإخوان المسلمين» في أوروبا كجزء من تركيب الوجود الإسلامي المعاصر في القارة الأوروبية، وتهدف إلى تحليل ظاهرة الإسلام النضالي الذي أوفده «الإخوان المسلمون» إلى أوروبا من خلال تتبع سجلات الدعوة «الإخوانية» وأثرها في هذا التشكيل النفسي والأيديولوجي لتلك المجموعات. كاتب الدراسة هو سمير أمغار، باحث متخصص في شؤون الحركات الإسلامية ويعمل أستاذاً لعلوم الاجتماع في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس.

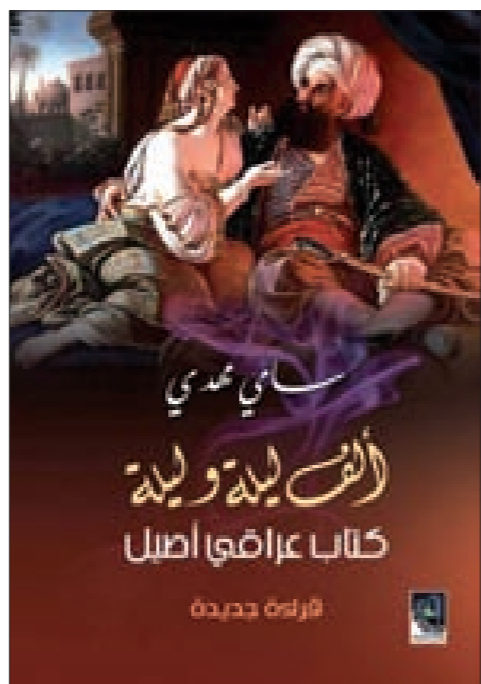
بدأ التغلغل «الإخواني» في القارة في خمسينيات القرن الفائت وكانت وجهة بعض «الإخوان» الفارين من القمع في بلادهم العربية، مصر تحديداً، بغرض الجوء أو العمل أو الدراسة، وتوسيع هذا الوجود وبدأ يأخذ أبعاداً أكثر تنظيمياً حتى أصبح أقرب إلى السديم أي التناثر الفكري ذي التآثر والمرونة والامتد إلى مجالات شتى. وهذه الحركة تقف في منتصف الطريق بين تكوين شبكات قابلة للتكيف، ومنظمة دولية ذات طابع هرمي.

يقسم الكاتب المنتسبين إلى الحركة ثلاثة تيارات تعبر عن الفكر «الإخواني» المستقلون الذين لا ينتمون في أي شكل من الأشكال إلى «الجماعة» وتنظيمها الدولي، إنما يتحركون كقلاعين مستقلين وأبرز الأمثلة على ذلك طارق رمضان الداعية

السويسري المشهور، وابن سعيد رمضان أحد مؤسسي التنظيم الدولي. ثم هناك المعارضون وهي الشخصيات والتنظيمات التي قررت الخروج على الاتجاه السائد في التنظيم الدولي أو هي تعارض طريقة عمله وتوزيع السلطة بداخله. وهناك أخيراً الأعضاء العاملون داخل التنظيم الدولي والمرتبطين بالجماعة الأم في مصر، غير أنهم يلتزمون بالمبادئ العامة لـ«الجماعة» ويحتفظون باستقلاليتهم في تطبيق الفكر «الإخواني»، وفي مقدم هذه التنظيمات يأتي «اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا» ومقره بروكسل، وهو المعقل الرئيس لـ«الإخوان المسلمين» في أوروبا. ويتحدث سمير أمغار عن نحو خمسمئة مؤسسة في 28 بلداً أوروبياً تتبع هذه المنظمة التي يديرها حالياً السويدي شكيب بن مخلوف.

تنقسم المنظمات الإسلامية في أوروبا نوعين: جماعات دعوية أو تربية مختلفة في درجة علاقتها بـ«الإخوان»، أو كيانات أكثر تخصصاً مكملة للدعوة «الإخوانية» مثل جمعيات الشباب والطلاب والمنتدى الأوروبي للنساء المسلمات، و«جمعية الإغاثة الإسلامية» و«لجنة إغاثة ودعم فلسطين» و«جمعية ابن سينا الطبية»، وثمة سيطرة مصرية ومغربية على هذه الجمعيات وغيرها التي تجذب الجورجوزيات المتعلمة والمهاجرة وتتقاسم مع نظيراتها المفهوم المتشدد والتقسيم للإسلام والتخصص العلمية الدقيقة وغايات التعليم الدين الأكاديمي،

سامي مهدي يردّ «ألف ليلة وليلة» إلى أصله العراقيّ



ملقّفون عراقيون أشادوا بفكرة الكتاب ورسالته، فرأى عبدالرحمن عناد أن الحاجة قائمة إلى مراجعات نقدية تاريخية كهذه تعتمد الموضوعية والابتعاد عن الانحياز المجرّد، فيما رأى د. فهمي الصالح أن تثبيت الأصل العراقي للكتاب إنجاز مهم جداً، وقال زيد الحلي: «بعدما اختلطت الشائعة بالإشاعة، والحقيقة بالمتخيل، والموروث بالواقع، تأتي هذه الدراسة لتمثل مدخلاً لفك أحجية «ألف ليلة وليلة» ويقول الشاعر وليد الصراف: «إن الحكايات في معظمها تدور في بغداد، وتفصيلها بغدادية تشف عن قلم عراقي صاحبه من عامة الناس، جانع إلى الطعام والجنس والحياة الرخية، فجنتح إلى الخيال. وأضافت أقلام أخرى عراقية إلى الكتاب وطرحت منه حتى استوى عملا عظيماً نياهي به الأمل». يؤكد الشاعر سامي مهدي أن كتابه جديد في موضوعه ولم يسبقه إليه أي باحث قبلاً، لافتاً إلى أن الباحثين العرب والأجانب قرأوا «ألف ليلة وليلة» قراءة خاطئة، وأنه قرأ الكتاب في نسه الأصلي، أي ما أطلق عليه «أمة القديمة»، نافعاً أن تكون دراسته من باب التعصب، بل من باب البحث عن الحقيقة الصائغة، مشيراً إلى أنه أول كتاب يتحدث عن النص العربي وليس مترجماً عن الفارسية وغيرها. الكتاب وصفه منقّفون عراقيون بأنه بحث جريء يعيد الاعتبار إلى أحد أهم المنجزات الثقافية العربية.

للاتفاق على من يقوم بترجمته إلى الفرنسية. ويحاول المؤلف في بحثه هذا إعادة قراءة النصوص القديمة التي استنتج منها المستشرقون، ثم الباحثون العرب، أن كتاب «ألف ليلة وليلة» مترجم عن أصل فارسي، فالملف يرى أن المستشرقين ومن تبعهم من الباحثين العرب أخطأوا في قراءة النصوص القديمة، ولا سيما نص المسعودي في كتابه «مروج الذهب»، وابن النديم في كتابه «الفهرست»، ويكشف عن هذا الخطأ.

ثم يفرق بين كتاب «ألف ليلة وليلة» وكتاب «هزار أفسان» ويستنتج، بعد تقديم المزيد من الأدلة والقرائن، أن لكتاب «ألف ليلة وليلة» (أما قديمة) ألفت في العراق باللغة العربية الفصحى، ثم انتقلت إلى الشام ومصر، وحرفها الرواة الشعبيون وأدخلوا عليها زيادات ليست من أصل الكتاب.

حول ما إذا كان كتابه الجديد الصادر حديثاً لدى دار «ميربوتاميا للنشر والتوزيع»، يستطيع إزاحة ما شاع عن أصل «ألف ليلة وليلة»، يقول الشاعر سامي مهدي إنه أمر صعب ويحتاج إلى مزيد من الوقت، لكنه سيهن القناعة بالراحة ويضع رأياً ماجورا لرأي الاستشراقي قد يحفز آخرين على الضمي فيه. ويضيف: «إنني لم أؤلف هذا الكتاب عن تعصب قومي أو وطني، بل عن قناعة تولدت لدي عندما عدت إلى «مروج الذهب» و«الفهرست» وقررتها قراءة فاحصة».

كتب هشام عودة من عمان: يردّ الشاعر سامي مهدي أشهر كتاب في التاريخ العربي «ألف ليلة وليلة» إلى أصله العربي العراقي، وهو موضوع ظل في دائرة المسكوت عنه في معظم الدراسات التي تناولت «ألف ليلة وليلة»، إن لم نقل جميعها، والتي تحدثت عن الأصل الفارسي للكتاب.

يعتبر كتاب «ألف ليلة وليلة»، كما وصفه الشاعر مهدي، أحد أهم مفاخرنا الثقافية، إذ حاز على شهرة عالمية واسعة، وكان له تأثير كبير في الأدب الأوربي، غير أنه شاع في الأوساط الثقافية، العربية منها والأجنبية، أن هذا الكتاب مترجم عن أصل فارسي يدعى «هزار أفسانه» أو «هزار آفسان»، ومعناها «ألف خرافة»، ثم ظهر من يدعي أن كتاب «مائة ليلة وليلة» كان أسبق منه في الظهور، وهذا وذاك ما يعارضه مهدي، ففي رأيه أن الكتاب ليس مترجماً عن أصل أجنبي، بل هو في أصله كتاب عراقي مؤلف باللغة العربية، مشيراً إلى أن كتابه الجديد «ألف ليلة وليلة... كتاب عراقي أصيل» يعطل محاولة للكشف عن هذه الحقيقة، وتفنيد تلك الإشاعة، وتثبيت أسبقية كتاب «ألف ليلة وليلة» على كتاب «مائة ليلة وليلة». ويضيف مهدي أن ثمة مشروعاً لترجمة كتابه الجديد «ألف ليلة وليلة» كتاب عراقي أصيل» إلى ثلاث لغات، هي الإنكليزية والإسبانية والفرنسية، ونشره في الخارج، مؤكداً أن الترجمة الإنكليزية جارية، والإسبانية عند خط الشروع، والمحاولات جارية

مراد يرعى مفتحاً معرض «بلا حدود» للفنانة التشكيلية جمانة الحصني



راعي الافتتاح، الوزير مراد، أثنى في كلمته على المعرض وعلى جرأة موقع حرمون والفنانة الحصني إصرارها على افتتاح المعرض متحدين للخطر الذي قد يتحوّل في كل لحظة وأقراها، مضيفاً: «لم تعرّف يوماً بما يسمى الحدود بين لبنان وسورية وبين سائر الشعوب العربية، تلك الحدود التي خطها المستعمر لتبقى، لكنها في نفوس الشرفاء لم تكن أصلاً»، معتبراً «أن فجر الانتصار السوري والعربي قريب ويقتض ضوء الأمل الواعد على عهد عربي جديد». ثم جال مراد مع الحضور على لوحات المعرض، ووقع السجل الذهبي. يتضمّن معرض «بلا حدود» 22 لوحة، منها لوحتان للفنانة محمد الحصني تحية لابنته.



رغم الظروف الاستثنائية، هو تحدّ لإرادة القتل والذبح بإرادة الحق والفن والجمال والخير والحياة»، لافتاً إلى أن المعرض هو باكورة العمل الميداني لموقع «حرمون» في سلسلة أنشطة بنوي إحياءها في بيروت والمناطق في الفترة المقبلة. الفنانة جمانة الحصني استهلت كلمتها قائلة: «كما أن الخطر لا يعترف بالحدود، ولا يقيم الموت وزناً للحدود، كذلك الحياة والفن ينموان ويبدعان بلا حدود، لذلك كان... بلا حدود عنواناً لمعرضي الفدي». وشددت على أن المعرض هو «رسالة سلام لبلدي سورية وبلدي لبنان ولجميع الشعوب العربية، لتعني قيمة السلام الحقيقي وتعمل له وتحرس عليه بالحب والوحدة».



مراد بين الحصني والحلي في افتتاح المعرض

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدولية ورئيس حزب الاتحاد، الوزير السابق عبدالرحيم مراد، معرض الفنانة التشكيلية جمانة الحصني «بلا حدود»، في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة، أول شارع الحمراء بيروت. وحضر الافتتاح رئيس حرمون موقع حرمون الزميل هاني الحلي، الداعي إلى المعرض، وعضو القيادة في حزب «الاتحاد» عبدالفتاح ناصر، ومسؤول فرع الحزب في بيروت هشام طيارة، ورئيس منظمة شباب الاتحاد فريد ياسين، ومديره الموقع الإلكتروني لحزب «الاتحاد» الزميله ميسم حمزة، والفنان محمد الحصني وإعلاميون، فضلاً عن أهل الفنانة الحصني وإعلاميون. بدأ كلمة لنشر موقع «حرمون» الذي قدم الفنانة الحصني والوزير مراد، قائلاً: «إن إصرارنا على الدعوة إلى افتتاح معرض «بلا حدود» وتشجيعه،